

" استخدام البارتنوجراف في متابعة تقدم الولادة : تأثيره على أداء طلبة تمريض صحة الأم "

ملخص البحث باللغة العربية:

يعد البارتنوجراف أداة لها قيمة عالية في تحسين خدمات رعاية الأمومة، من خلال عرض تفاصيل تطور الولادة بطريقة مصورة متبوعة بقرار دقيق للتدخل العاجل لضمان الولادة الآمنة . ويوجد العديد من أشكال البارتنوجراف وأكثرها استخداماً (بارتنوجراف منظمة الصحة العالمية المعدل في عام 2000). ولكن دراسات كثيرة أكدت علي أن استخدامه بين الفريق الصحي وخاصة تمريض الأم والتوليد دون المستوى المرغوب، لوجود العديد من الرسومات والرموز التي تسجل في أوقات معينة تبعاً للتطور في عملية الولادة ، الي جانب بعض المعوقات. مما أدى إلي استحداث أداة جديدة وبسيطة ويسهل التدريب عليها من قبل أحد العلماء يسمي البيبرلس (الجرافلس) بارتنوجراف. وقد أشارت بعض الدراسات التي أجريت في مصر وعالمياً علي سهولة استخدامه ، تعليمه وتطبيقه. والجدير بالذكر أن البارتنوجراف من الأدوات التي تستخدم يومياً في التدريب العملي لطلبة كلية التمريض جامعة الفيوم ، وقد أشار الكثير من الطلبة في تقييم المقررات إلي أن استخدام البارتنوجراف قد يؤثر علي مستواهم في التقييم العملي، حيث أن لديهم المعلومات التي تمكنهم من متابعة الأمهات أثناء الولادة، ولكن استخدامهم للبارتنوجراف قد لا يترجم ذلك. وقد أوصي الكثير منهم علي استبداله بوسيلة أبسط في الشرح والتطبيق مما استدعي عمل دراسة تجريبية هدفها مقارنة استخدام (بارتنوجراف منظمة الصحة العالمية المعدل في عام 2000) مقابل (الجرافلس بارتنوجراف) علي معدل الأداء (مدي التسجيل الكامل للبراميتز المنصوص عليها في مخطط تطور الولادة الطبيعية) وعلي آراء الطلبة تجاه استخدامه. أجريت الدراسة في قسم الولادة بالمستشفى التابعة لجامعة الفيوم بمصر. عينة مكونة من 125 طالب مسجلين في العام الدراسي (2015-2016) (المجموعة الأولى تكونت من 62 طالبا استخدموا مخطط منظمة الصحة العالمية أثناء الفصل الدراسي الأول، 63 طالبا استخدموا الجرافلس في الفصل الثاني . وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي بين الطلاب عن مدي استخدامهم للمخططين أن 74.6 % من الطلاب الذين استخدموا الجرافلس أشادوا انه اجمالياً كونه الملائم لمستواهم العلمي كطلبة وأول خبرتهم في الإستخدام والتعليم وسهولة التطبيق شجعتهم علي استخدامه مقابل 39.9% من الطلاب الذين أشادوا باستخدام بارتنوجراف منظمة الصحة العالمية. وذلك بالإضافة إلي أن الجرافلس بارتنوجراف كان أكثر اكتمالاً من منظمة الصحة العالمية في جميع البراميتز الإستنتاج. استخدام الجرافلس في ترصد تطور الولادة الطبيعية بين طلاب تمريض الفرقة الثالثة سوف يرفع من مستوى الاداء في التدريب العملي في قسم الولادة. **التوصيات:** إجراء البحوث في نطاق أوسع من عدد الطلاب وفترة التدريب حول استخدام الجرافلس بارتنوجراف لدراسة إمكانية تعميم استخدامه لطلاب المرحلة الجامعية في جميع كليات التمريض المصرية .

مكان النشر: تم نشر البحث في

International [Journal of Nursing Didactics](#), 7: 04 April (2017)